[294] فكانت إقامته عزوجل رضى وسخطا لموسى، كذلك كان علي بن أبي طالب عليه السلام لم يقتل إلا من كان قتله عزوجل رضى ولاهل الجهالة من الناس سخطا. (1) بيان: أضرب إليك أي اسافر إليك. وحمص (2) كورة بالشام. وقال الجزري: فيه: إن هذه القلوب تصدء كما يصدء الحديد، هو أن يركبها بمباشرة المعاصي والآثام فيذهب بجلائه كما يعلو الصداء (3) وجه المرآة والسيف ونحوها. قوله: (فاستنطق بموسى) أي أنطقه ا سبب موسى، ليضل (4) علم موسى أي يجعل علمه مفقودا مضمحلا ويقر بالجهل، فلم يحسده موسى عليه السلام. 7 - لى: ابن البرقي، عن أبيه، عن جده، عن الحسن بن علي بن فضال، عن إبراهيم ابن محمد الاشعري، عن أبان بن عبد الملك، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: إن موسى بن عمران عليه السلام حين أراد أن يفارق الخضر عليه السلام قال له: أوصني، فكان مما أوصاه أن قال له: إياك واللجاجة، أو أن تمشي في غير حاجة، أو أن تضحك من عير عجب، واذكر خطيئتك، وإياك وخطايا الناس. (5) 8 - ل: أبي، عن سعد، عن الاصفهاني، عن المنقري، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: كان آخر ما أوصى به الخضر موسى بن عمران عليه السلام أن قال له: لا تعيرن أحدا بذنب، وإن أحب الامور إلى ا عزوجل ثلاثة: القصد في الجدة، والعفو في المقدرة: والرفق بعباد ا، وما رفق أحد بأحد في الدنيا إلا رفق ا عزوجل به يوم القيامة، ورأس الحكم مخافة ا تبارك وتعالى. (6) 9 - ب: ابن عيسى، عن البزنطي، عن الرضا عليه السلام قال: كان في الكنز الذي قال ا: " وكان تحته كنز لهما " لوح من ذهب فيه: بسم ا الرحمن الرحيم، محمد رسول ا،

_____ (1) علل الشرائع: 33. (2) بالكسر ثم السكون. (3) الصداء: مادة لونها يأخذ من الحمرة والشقرة تتكون على وجه الحديد ونحوه بسبب رطوبة الهواء. (4) ولعل الانسب " ليصل " كما قدمناه عن المصدر. (5) امالي الصدوق: 194. (6) الخصال ج 1: 54 و 55. _____